



فيسبوك يحذف أجزاء عنصرية من إعلان الإستقلال الأمريكي

استبعدت تقنية الخوارزميات في فيسبوك أجزاء من إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية، ووصفتها بأنها "خطابات كراهية"، وحذفت مقتطفات منه نُشرت على منصتها الاجتماعية. ومع اقتراب الاحتفال بيوم الاستقلال، كانت صحيفة أمريكية محلية، ومقرها تكساس، تنشر مقتطفات صغيرة يومياً من الوثيقة التاريخية على صفحتها على فيسبوك ومن بين العبارات التي أثارت القضية ونشرتها الصحيفة "المتوحشون الهنود عديمو الرحمة لكن شركة فيسبوك اعتذرت في وقت لاحق، وسمحت بإعادة النشر وكانت صحيفة ليبرتي كونتي فينديكتور قد نشرت مقتطفات من إعلان تأسيس الولايات المتحدة على صفحتها على فيسبوك في محاولة منها لتشجيع قرائها على قراءة التاريخ ولم يظهر الجزء العاشر على فيسبوك، وتلقت الصحيفة إشعاراً من فيسبوك يقول إن المنشور ينتهك مع معايير مواجهة خطابات الكراهية وكتب رئيس تحرير الجريدة، كاسي ستنتيت، عن الأجزاء التي حذفت، قائلاً: "ربما لو كتب توماس جيفرسون (الكاتب الرئيسي لإعلان الاستقلال) إن الأمريكيين الأصليين في مرحلة صعبة من التطور الثقافي بدلا من هذه العبارة لكان أفضل. الأمم المتحدة: فيسبوك يثير الكراهية ضد المسلمين في ميامي وأرواضاف: للأسف، فإن جيفرسون، مثل غالبية المستعمرين البريطانيين في عصره، لم تكن له وجه نظر متوافقة مع الأمريكيين الأصليين. وفي وقت لاحق، أكدت الصحيفة أن فيسبوك قد غيرت موقفها واعتذرت عما حدث وقالت فيسبوك لصحيفة فينديكتور: يبدو أننا ارتكبنا خطأ وحذفنا شيئاً نشرتموه على فيسبوك لم يتعارض مع معايير مجتمعنا". وأضافت: "نود أن نعترف ونعلمكم أننا اعتدنا محتواكم وأزلنا أي شيء على حسابك مرتبط بهذا الإجراء غير الصحيح. وفي مدونة، قال مساعد رئيس تحرير الصحيفة، ريسون كريستيان بريستشكي، إن القرار أظهر مشكلة البحث التلقائي عن خطاب الكراهية وقال: إن الروبوت المدرب على اكتشاف اللغة غير الصحيحة سياسياً ليس دقيقاً بما فيه الكفاية للكشف عن متى تكون هذه اللغة جزءاً من وثيقة ذات أهمية تاريخية".

شهد الرواي بعد خواتيم البوكر :

(1-2)

للمقارئ حرق الرواية لكن لاحق لمن لم يقرأها



مجيد السامرائي

عمان

وهي طفلة ، دخلت الى حلمها بقرة ، جسر ، زرافة ، صورة فوتوغرافية ، ثم كلب وقطة ثم ساعة ...

هل كانت تحلم ان تصل الى الخواتيم القصيرة للجانزة العالمية للرواية العربية - بوكر؟

طبعت روايتها ست مرات ونفذت بسرعة هائلة في المكتبات وترجمت لى عدة لغات وكان حفل توقيعها ببغداد عرساً انتهى فجراً.

شهد الراوي طالبة الدكتوراه في علم الإنتر بايولوجيا كانت معنا في هذا الحوار:

□ خلاص انتهى حلم (البوكر- البظلة) ماذا بعد هذا العرس؟

□ هناك مقولة لودوا احيها جدا يقول فيها: قبل لحظة الانسراق او التمزير اقطع الخشب واحمل الماء بعد لحظة التمزير، اقطع الخشب واحمل الماء.

هذه اللحظة لربما تعد لحظة اشراقه او نجاح

يجب ان اعود الى العمل مرة اخرى .

□ انت كنت قاب قوسين او ادنى على شفير الجذ ، اصغر مرشحة للبوكر

بماذا كنت تشعرين لحظة التوقيع؟

- حين وصلت مرحلة (الشورت ليست) من الطبيعي ان احلم

بالبوكر انا طحلت بهذا الاحتراف حتى لو كنت لست انا الفائزة،

حينما ما اعلنوا اسم الفائز انا كنت سعيدة جدا، الاستاذ ابراهيم

نصر الله يستحق عن جدارة لكن في لحظة الإعلان تجمع الناس

حولي لمدة ساعة ولم استمع ان اغار القاعة بحيث ان ناشرتي

البريطانية كانت حاضرة في المناسبة (سالت) من هو

الفائز؟) فيهذه وحدها كانت لحظة فوز اضافية...!!

□ اليوم قرأت في رواية عبد الله البصيص (ذكريات ضالة) عبارة

اعجبتني:

- الوفاء : كلب الروح !

ابراهيم نصر الله فان عن رواية (حرب الكلب الثانية) وعنده

رواية اخرى اسمها (عو) وفي عمان ايضا صدرت رواية بـ26

فصلا لآسيا عبد الهادي اسمها (دولة الكلاب العظمى) ايضا

استاثر الكلب (برياد) عندك بمساحة كبيرة من الرواية حتى

انتحر!

-هو ما انتحر لعلك تذكران برياد خرج من الحلم ، من حلم

ناديه ، فليس من المنطقي ان يسافر الناس الى مكان و مستقبل

مجهول ويأخذون كلبا معهم ، برياد وجد نفسه في مكان يعج

بالغريب، اقسى شيء على الكلب قبل الانسان هو ان يعيش في

مكانه ويشعر بالغربة فكانت فكرة الحياة اقسى من فكرة الموت انا

لم ادعه يموت ارجعته الى الوجود الذي انبثق منه !

..... وهذه هذه من الواقعية السحرية

□ في رواية (ساعة بغداد) لم تستطع

نادية وهي بطلة ثانوية اكمال رواية مئة عام من العزلة.

- نعم .

□ انت هل اكلتها مرتين؟

-شخصيا انا اكلت مئة عام من العزلة لكن هناك من لم يستطع

اكمالها وهذا شئ طبيعي.

□ خيلنا -شهد - بشكل تشكيكي من اطباق من روايات:

يقال ان الاسد ما هو الا مجموعة خراف مبهضومة ، كيف خرجت

ساعة بغداد؟... مصادرك؟

لا اعتقد ان المصادر -مصادري هي مجرد كتب ، مصادري في رواية ساعة بغداد تجربة حياتي لاسيرتي الشخصية، تجربة الحياة الخاصة بي ،مصادري كانت اوهامي امنيائي، احلامي نظرتي الخاصة الى بغداد ، الى نوع او درجة معينة من الألم. فاما قراءتي فاني اعيد تنظيم هضمتها بعد فترة او ربما اتي بلوعتي متأخرة جملة مكتوبة بدون صلة بتاريخ الجسور مثلا ، ليس لها علاقة بالرواية لكني اسعى لإعادة انتاجها باللاوعي الخاص بي بالكتابة هكذا اكتب دائما .

□ انا متأكد انك متأثره بكونديرا .

□ كونديرا؟ مستحيل. أن اكتب مثل كونديرا ، اذا ما اردت أن تعبرني على وفق ماتهمني به فاني تلميذه في الصف الاول

جامعة من الحياة اسمها ميلان كونديرا حتى لاعطي نفسي حق القول اني متأثره به . لانه هو

اكبر من اني استطيع ان اتاثر بهذه المرحلة العمرية اطلاقا....

□ في ساعة بغداد كم من الانطلق ، وكم محال من الواقع هل كنت في حالة انقسام حين كتبتها؟ اين

وجدت الانطقي؟

- الانطقي في عين الواقعية السحرية .

النقاد هذه هي مهمتهم ان يفندوها او يحللوها لكن هذا ليس له علاقة بالفصام ، بل

علاقة بقوة الخيال ثم حضور مشاعر اثناء الكتابة ، المزج بين

الإناء والاخر انا على فكرة على الصفحة الاولى كتبت : دخلت في

حلمها بقرة فهذه كانت بمثابة تهينة للمقارئ؟ ان الذي سوف

تقرأونه هو ليس سيرة شخصية لذلك كانت فيها فنتازية عالية

جدا لان الصديقة وحدها تدخل فيلم او حلم صديققتها

وتشاهده.

□ طيب هل الركافة متعمده ام ماذا؟

- نعم انا ذكرت هذا في اكثر من مناسبة....

طباعا الفصل الاول من طفولة الاشياء الواضحة كنت متعمدة

لغة السذاجة والركافة لانها مروية بلسان طفلة عمرها 4

5 سنوات عندها مفردات قليلة جدا، كيف تستخدم هذه المفردات

في وصف وتساؤل اسئلة وجودية ومهمة كبيرة فعليا حتى في الترجمة....

المرجع قلت له: اريدك ان تركز على هذه الركافة عندي مثلا

هذه الركافة في اللغة قلت له: اريد على الركافة في هذه الجملة لاني

مع واقعية اللغة جدا ، لا احب التطبيق عن افواه الاطفال ، كيف

يمكن لطفلة ان تتحدث بعدة اصطلاحية بكلام الاطفال ببلاغة

عميقة؟

□ انك احببت ان تكون البداية ساذجة بدائية جدا!

- هي كانت صادمة للقراء الذين شنوا هجوما على السذاجة

والسماجة في بداية اول ثلاثين صفحة من الفصل الاول والذي

كان من اكثر الفصول صعوبة ، كانت مهمني منحصرة في كيفية

تبسيط اللغة وكيف اجعلها فعلا كما لو ان طفلا يتحدث كنت اقرا

لكوليدستوف الهنغارية التي ذهبت الى الجزء الفرنسي من

سويسرا بدأت اشعر ان عندها مفردات كثيرة من اللغة الفرنسية

لكنها قررت ان تكتب عن

الاف من وحي لهجتك. □ مفردة زاحف مؤذية صبح؟

- نعم انها لاتوافق خلق رجل محترم يريد ان يظهر بمظهر

الجنتمان ليغرب باناقة عن سروره بمرأى إمراة أسعدته ،

فحين يوصف بالزاحف يشعر بانه والسيتاصور سواء . حتى في

تعليقات بعض الناس على مواقع التواصل ثمة من يصف المذيع بانه

زحف على ضيفته!

□ كنت اقلب الرواية لفت نظري في طبعها الثانية غلافها ، شهد... قطة

الغلاف زمان ام مكان؟

القطة تالف المكان البطل في الرواية هي المحلة هو المكان الثابت حتى

حين هاجر الجميع ظلت كما هي فالقطة (لها جغرافيتها الخاصة)

حين تفوت بمكان معين تشم الروايا كلها حتى تالف المكان

وستتفرق فحين في محلاتنا البغدادية دائما تصير طباع القطط

بعضها يطلقون عليها(هاي عمرة مع الاجيال هاي العمرة

هاي المدفئشة، هاي البيضه) دون ان يسموها يطلقون عليها صفات

محببة فعليا تظل اكثر وفاء للمكان. الكلب وفي لاشخاص لكن

من هذا المنطلق بالنسبة لي القطة ظلت متمسكة بطباعها ما انتحرت

القطة حتى وان لم تكن في روايتي البطله لكن غيرها من البطلات

الاثنين راحوا الى فصل النعيم العالم الآخر .

□ هل تقفنين في البيت كلما ام قطة؟

- قطة ، امي اسمتها لوسي .

□ وامن اختار اسم الكلب في الرواية؟

- برياد..... برياد يعني بالتركماني

: الذكري.

□ خيلنا في الذكريات شهد . بذاكرة

الطفلة... الرواية هل هي مكتوبة بلسان

طفل او للطفل اوله هذا الجزء او عن طفولة المؤلف؟

- لا لا هي مكتوبة بلسان طفل ..انا

فكرت مع نفسي مليا هل اكتب بلغة الاطفال او اول الأطفال و

للأطفال ،انا حين كتبت فعليا تقمصت لغة الطفلة : وهذا ما اثار

سخرية كبيرة مني بادبي. حين آرادت الطفلة التعرف على العالم

بعد خروجها من المرحا شافت محله امامها لم تستطع تعريفها مكانا

منا. فعلا؟ اغمضت عينها وقالت

: هذا بيت ابو مناف هذا بيت ام سالي ثم رسمت خطوطا مستقيمة

ووزعت الجيران على هذه الشاكلة حين تسال الطفل فعليا وتقول له :

صف لي المنطقة؟!

يقول لك : اغمض عيني واقول : على اليمين بيت ام مناف وعلى

اليسار بيت ام سامر ام سماح ، وهكذا بيتا بيتا

ليس عنده مفردات الاتجاهات !

□ حسنا - شهد - انت بهذا العمر

اغمضي عينك ثم افتحها اذكري لي منطقتك التي كنت فيها ..بغداد بيت

من على اليمين؟ومن على اليسار اوعلى الشمال والى الجنوب؟

سؤال حلو.على اليسار بيت ام ساره وعلى اليمين بيت ام هيثم !!

□ هيثم يوسف؟!

- النص حافل بذكر مطربي التسعينات اليس هيثم فقط

الاغنية تعبر عن روح و ثقافة المجتمع في زمن معين ، الاغنية

التسعينية التي نعنيها بالدقة تعجبني لذلك ذكرتها مرارا فانا

مفرمة بالأورغن التسعيني ، هذا الاورغن الذي به رنيم سريع.منذ

ان ظهرت الاغنية التسعينية في وقت كان الشعب يتخفس لباس ...

منذ ذلك الحين وأنا اتساعل : كيف انبثق هذا الجمال من رحم هذه

المعناة؟

الاغنية التسعينية في حقبة معينة لا تشبه الاغنية العراقية على مر

العصور فهي غير متصلة مفضليا بشكل غريب، الانان مليئة حزنا

، حزنا عالي الحنان !

□ عالي الحنان. حلو.

- حزن غير مبثذل وكانت الرومانسية رومانسية خجوله لذلك

طلع عندها جيل.

□ هل يمكن يوما أن يقتني اسدا؟

- هذه امينته حقا . لكنه اكيد لن يقتني الاسد لكنه يحب

الحيوانات ، بشكل عام الانسان الذي يحب الحيوانات مشاعره

فياضه انت كلما تكون قريبا من الحيوان تترقق مشارك اكثر،

يترقق قلبك ، الحيوان مثل الطفل الصغير في البيت والذي لا يد

لقلبك أن يرق عليه فكلمنا صرت تشعر بنظيرك من الخلق اكثران

انسانيتك تتضاعف اكثر!

□ من نظيرك من الحيوانات؟

- البجعة وفق ماسمعت تخرج بيوضها من ظهرها ، كانت صورة

بروفابلي على هاتفى الجوال ..بجعه .احب سماع سيففونيه

البجع!

□ هل تشاهدونها في الافلام العلمية؟

- لا شاهدها في الحقيقة.

□ هل يمكنك اقتناؤها؟

- احب ان اشوفها من بعيد لماذا اقتنيتها؟

□ ببغداد- بمنطقة اليرموك تحديدا

حين قرأت الرواية كانتها في الاربعة شوارع؟

- اول شيء فعلته في القراءة هو ان تجعل خيالك مجسدا على

شكل صورة .اي ان تجعلها مجسدة على شكل صورة ، انت

عندما تذكر شيئا فان اول ماتفعله انك تحاول ان تؤرخ ذكرياتك او

تدونها ان فعليا هو تذكر الذاكرة الحقيقية كأنها D 3

مجدسه وكان ماخوذة بصورة لها بالآيفون لا لحظة التذكر ، هي

لحظة تذكر باوهامك واحلامك والاشياء التي لا تتحقق ولربما

الواقع كلها تأتي في وقت واحد هذه هي الذاكرة ، لذلك فانت حين

تتذكر شيئا كانت تتفرج عليه . الذاكرة عمل الماضي المريح لان كل

فيه ما حدث .

ماكو خوف من عنده وايضا

عندها ايضا شيئا مثل المونتاج يقطع الاشياء المؤلمة ويعرض لك

الاشياء الحلوة اكثر من اي شيء آخر ، هذا هو الانتقال من البارد

الى الساخن . هذه نظرية ، ففي حالة التذكر انا بالنسبة لي اشعر

أن الاشياء التي لم تتحقق وكتبتها اجمل من التي

تحققت.....

□ كان لي وجهة نظر في هذا

طبعاً .كالمع تحياتنا للاستاذ عزيز الرسام من اول الناس

الذين جذبوا المدينة للاغنية بعد ان كانت الاغنية تتحدث عن اللوعة

والالم والحب صغار الحب في تماس مع المدينة يتمشى في صالة

المط.

شلون اودعك يا العزيز وبيدي احجز لسفر

صارت الاغنية اكثر مدنية فعليا

الاغنية التسعينية - اتحدث عن نفسي شخصيا -وعن جيلي كانت

مضاده للحرب وكاننا دون حياة مربوطين بشعارات سياسية

وتاريخية .توقف لحرب الخليج الثانية.للصالح.

حرب 2003 ، الحواسم ثم زين ائين

أنا واين حياتي؟ أين الاغاني التي كنت اسمعها واين لحظات

الحب؟ ثم لحظات الام فعليا؟

الاغنية العراقية في التسعينيات كانت مضادة للحرب تعطينا

الشعور الحاد بانسانياتنا .وكاننا مجندات في كثة عسكرية !

□ بعض ابطال الرواية في المظاهرات

ضد الحصار كانوا يزوغون ينسلون في حديقة الزوراء في نزمة غرام

خارج الظاهرة هذه لقطه غريبة جد رغم انها واقعية !!!

هذا ماكان يحدث في المدينة بغداد مدنية في النهاية يحدث

فيها الحب تحت جلد الحروب كانت هناك اجمل قصص الحب

التي لم تكتمل ولربما ان جمالها بعدم اكتمالها.

□ الحياة لاتعطي دروسا مجانية لاحد

فنحن نقولين ان الدنيا علمتي ، تاكدي انك دفعت الثمن.

- أنت محبة للحيوانات داجنة ومتوحشة ، في الرواية الكلب

وبرياد وثمة قطة احتلت لثنا من الرواية وظهرت تعطينا ظهرها

على الغلاف ، عمدن أخذت هذا الحب؟

- عن ابي ... انه يتفرج دائما على ناشيونال جيوجرافيك ..



شهد الرواي